

شغب الملاعب في دروي كرة القدم باقليم كوردستان – العراق من وجهة نظر المعنيين (الاسباب – الحلول)

أ.م.د. ديار كمال اسعد

Diyar.asaad@univsul.edu.iq

جامعة السللمانية – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٤\٨\١١

تاريخ موافقة النشر : ٢٠٢٤\٩\١٨

المستخلص

ان الشغب في الملاعب هو الكثر شيوعا في الوقت الحاضر وهو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية والنفسية و ربما سياسية في العراق على العموم وفي العراق على الخصوص وتحديدًا في محافظات اقليم كوردستان العراق، التي بدأت تنشاء و تظهر في العديد من المباراة دوري اقليم كوردستان العراق حيث اصبحت تشكل خطرا على ارواح الجمهور و الحكام و اللاعبين وكل من يدور حول انشطة كرة القدم , وهذا قد يرجع الى خالل سلوك اللاعبين و الاداريين و قلة كفاءة الحكام وعدم دراية المشجعين للثقافة الرياضية و عدم قيام الاعلاميين بعملهم بشكل مقنن . واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي (دراسة حالة) لملائته مع طبيعة المشكلة اختار الباحث بشكل عمدي مجتمع البحث من (الاداريين- المدربون – اللاعبين – الحكام – الاعلاميون – الجمهور) في محافظات اقليم كوردستان - العراق و البالغ عددهم (408) شخصا الذين يمثلون كافة المحافظات, وقد اخذت الباحث (360) منهم كعينة البحث و بعدما ما استبعاد اللذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (48) و لجمع البيانات اسلك الباحث استخدام مقياس متعلقة بقياس شغب الملاعب و لمعالجة البيانات استخدم الحقيبة الاحصائية , وفي ظل النتائج توصل الى عدد من الاستنتاجات و التوصيات .

1-التعريف بالبحث:

1-1-مقدمة البحث و اهميته :

ان علم النفس الرياضي اصبح في الوقت الحاضر متماشيا مع كل الجوانب الحياتية و تحديدا في لعبة كرة القدم لأن فهم سلوك الافراد تعتبر جزءا مهما في متطلبات معالجة الظواهر , و لعبة كرة القدم احدى الالعاب الحيوية ، وقد تضاعف الاهتمام بها على المستويات المحلية، والاقليمية، والدولية وذلك لقيمة الدور الذي تودية في الدور اللعبة المميزة لدى الجميع بحيث اصبح لعبة ذو شعبية في العالم من حيث الجوانب الامنية و الاقتصادية ، والسياسية، وتعد من اكثر الالعاب الرياضية انتشارا واسعا وجذب انتاءه العالم من المتفرجين داخل الملعب ومن المشاهدين ، ومن جهة اخرى صاحب ممارسة هذه اللعبة ظواهر سلبية والسلوك غير مقبولة التي اصبحت تهدد مسيرتها وتحويلها إلى نشاط خطر في بعض الاوقات نتيجة لحدوث شغب و عنف في الملاعب باغلبية المباراة في الوقت المعاصر، اذ ان التعمق في هذه المشكلة و التعرف عليها يساعد على تحليلها وامكانية التنبؤ بها , والشغب ظاهرة عالمية تعاني منها معظم المجتمعات الغربية والعربية وذلك بسبب ما يصاحب الشغب من اعمال التخريب والتدمير والتجريح الاشخاص واضرار بممتلكات الاندية و الدولة , والشغب في الملاعب هو الكثر شيوعا في الوقت الحاضر وهو ظاهرة من الظواهر الاجتماعية والنفسية و ربما سياسية في العراق على العموم وفي العراق على الخصوص وتحديدًا في محافظات اقليم كوردستان العراق، التي بدأت تنشاء و تظهر في العديد من المباراة دوري اقليم كوردستان العراق حيث اصبحت تشكل خطرا على ارواح الجمهور و الحكام و اللاعبين وكل

من يدور حول أنشطة كرة القدم , وهذا قد يرجع الى خالل سلوك اللاعبين و الاداريين وقلة كفاءة الحكام وعدم دراية المشجعين للثقافة الرياضية و عدم قيام الاعلاميين بعملهم بشكل مقنن , ومن هذا المنطلق بداءت الباحث بتطرق لقيام بهذه الدراسة و حاول ان يظهر الفرق بين هذه الدراسة و الدراسات الاخرى من حيث استخدام مقاييس مختصة لكل جوانب المتعلقة بشغب الملاعب و الاستعانة بالفئات المختلفة , وهذا تعتبر اهمية البحث الحالي من حيث المضمون و جوهرية الموضوع , ووضع نتيجة هذه الدراسة بين ايدي القارئ و المهتمين بلعبة كرة القدم من اجل تعديل سلوك الافراد و معالجة هذه الظاهرة .

2-1 مشكلة البحث :

ان المكتبات العراقية تمتلك دراسات في هذا المجال ولكن لم تحققت اهدافه بشكل دقيق ولم نجد دراسة يركز على الجوانب المتعلقة لحدوث الشغب وكما نلاحظ على ارض الواقع ان هذه الظاهرة تدريجيا يتصاعد بحيث قد نجد قليل من المباراة يختم دون عنف و شغب , ومن خلال ملاحظة الباحث بصقته استاذ جامعي ولاعب و مدرب سابق و في وقت الحاضر يعمل كخبير قضائي للشؤون الرياضية على حد علمه و خبرته المتواضعه يرى بان الامر يتطلب إلى ضرورة اخضاع هذه المشكلة إلى الدراسة والتحليل و بيان الاسباب بشكل دقيق و طرح الحلول بحيث يحتاج الى تشريع قوانين تخص حصر هذه الظاهرة , من اجل تأمين مبداء السلامة و المتعة و الامان للجماهير واللاعبين و الاداريين و الحكام، والحفاظ على ممتلكات المنظمات من جانب و يحقق العدل والرضا للفرق المشاركة و الجماهير من جانب آخر، ومن هنا جاءت التساؤل ماهي اسباب حدوث شغب الملاعب تحديدا دقيقا و ماهي سبل معالجة لكل اسباب .

3-1 اهداف البحث :

- التعرف على مستوى شغب الملاعب لكل مقياس من وجهة نظر المعنيين في محافظات اقليم كردستان - العراق .
- التعرف على الاسباب التي تؤدي الى حدوث هذه الظاهرة لكل مقياس .

4-1 فرض البحث :

توجد فروض ذات دلالة احصائية لدرجات شغب الملاعب من وجهة نظر المعنيين في محافظات اقليم كردستان - العراق .

5-1 مجالات البحث :

1-5-1 المجال البشري: (الاداريين- المدربين - اللاعبين - الحكام - الاعلاميون - الجمهور) في محافظات اقليم كردستان - العراق .

2-5-1 المجال الزمني : للمدة من (2023-8-5 الى 2024 -8-15).

3-5-1 المجال المكاني: تم اعتماد الأستبيان الالكتروني لجمع البيانات , وشملت ايضا مقرات الاندية و الاتحادات في محافظات الاقليم .

3- منهجية البحث و اجراءاته الميدانية:

1-3 منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي (دراسة حالة) لملائمته مع طبيعة المشكلة.

2-3 مجتمع البحث و عينته :

تم تحديد مجتمع البحث من (الاداريين- المدربين - اللاعبين - الحكام - الاعلاميون - الجمهور) في محافظات اقليم كردستان - العراق و البالغ عددهم (528) شخصا الذين يمثلون كافة المحافظات, وقد اخذت الباحث (480) منهم كعينة البحث و بعدما ما استبعاد اللذين شاركوا في التجربة الاستطلاعية و البالغ عددهم (48) , والجدول ادناه يوضح ذلك .

الجدول (1)

یوضح عينة البناء و التجربة الاستطلاعية و عينة التجربة الرئيسية

المجموع	عينة التجربة الرئيسية	عينة التجربة الاستطلاعية	جتمع البحث
132	120	12	حلبجة
132	120	12	السليمانية
132	120	12	اربيل
132	120	12	دهوك
528	480	48	المجموع

*في كل محافظة تم اختيار عدداً متساوياً للفئات المبوثة بطريقة عشوائية .

3-3- وسائل جمع المعلومات و الأجهزة و الأدوات :

3-3-1 وسائل جمع المعلومات :

- المصادر العربية والاجنبية.
- المراجع و الدراسات السابقة و المشابهة .
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- مقاييس (شغب الملاعب من وجهة نظري المعنيين)

3-3-2 إستعان الباحث بالأجهزة الآتية :

جهاز لاب توب عدد (2) ASUS .

3-3-3 الادوات المستخدمة :

ورقة A4 (10) بند.

قلم (20) سبت .

3-3-4 المقاييس المستخدمة في البحث :

3-3-4-1 مقياس شغب الملاعب من وجهة نظر المعنيين (الملحق 1) :

استخدم الباحث مقاييس شغب الملاعب التي تم بناءه من قبل الباحث سابقاً* , ويشمل المقاييس ست فئات وهم (الاداريين – المدربيين- اللاعبيين -الحكام-الجمهور-الاعلاميين) * كمايلي :

- مقياس شغب الملاعب من و جهه نظر الاداريين : يتكون من (24) فقرة , وتبلغ اعلى قيمته (120) وادناه (24) .
- مقياس شغب الملاعب من و جهه نظر المدربيين : يتكون من (12) فقرة , وتبلغ اعلى قيمته (60) وادناه (12) .
- مقياس شغب الملاعب من و جهه نظر اللاعبيين : يتكون من (10) فقرة, وتبلغ اعلى قيمته (50) وادناه (10) .
- مقياس شغب الملاعب من و جهه نظر الحكام : يتكون من (13) فقرة, وتبلغ اعلى قيمته (65) وادناه (13) .
- مقياس شغب الملاعب من و جهه نظر الجمهور : يتكون من (20) فقرة, وتبلغ اعلى قيمته (100) وادناه (20) .

- مقياس شغب الملاعب من و جهة نظر الاعلاميين : يتكون من (18) فقرة, وتبلغ اعلى قيمته (90) وادناه (18) .
- *علماً المقياس الستة لديهم نفس البدائل : (اوافق بشدة- اوافق - محايد - لا اوافق - لاوافق بشدة) .
- *وان اوزان المقياس يكون من (1 الى 5) .
- *بناءمقياس شغب الملاعب لدوري كرة القدم في اقليم كردستان العراق:(قبول نشر,مجلة علوم التربية الرياضية,جامعة بابل, المجلد السابع العشر , العدد الرابع, 2023/5/23) .

3-5 التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية على عينة قوامها (48) شخصا هم يمثلون كل فئة من الفئات المبحوثة, في يوم (الاحد) المصادف (1-6-2024) , وكان الهدف من اجراء التجربة الاستطلاعية هي:

ت	الفقرات	الاساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية
1	عدم وجود لائحة تشمل جميع النواحي للعقوبات المفترضة	4.82	.380	%96.4
2	ضعف امكانية حل المشاكل بين الاندية من قبل الاتحاد	2.82	1.06	%56.4
3	القرارات المصيرية امرا ضروريا لعقوبة المخالفين	2.85	1.12	%57
4	وجود ضعف العلاقة بين اعضاء الاتحاد و بعض اداري الاندية	3.72	1.14	%74.4
5	اتحاد كرة القدم ليس لديهم صلاحية لفرض عقوبات صادمة للاندية	2.83	1.07	%56.4
6	المحاصصة السياسية يعيق اعمال الاتحاد بشكل عام	4.91	.280	%98.2
7	تناقض العقوبات يؤدي الى اختلال باعمال الاتحاد	2.82	1.06	%56.4
8	على الاتحاد ان يحرم الاندية بمشاركة لسنوات التي تقوم باعمال الشغب لمرات متتالية	2.85	1.12	%57
9	وجود فراغ قانوني للرياضة يؤدي الى ضعف اعمال الاتحاد	4.73	.440	%94.6
10	محاولة ارضاء الجميع يؤثر سلبا على قرارات الاتحاد	2.96	1.07	%59.2
11	تقسيم الاندية على الاحزاب السياسية يعكس على سير قرارات الاتحاد	4.91	.280	%98.2
12	عدم الاسراع بحل المشاكل بين الاندية والانديات الاخرى	2.82	1.06	%56.4
13	العصبية و الغوغاء من قبل الادري يؤدي الى اثاره اللاعب والجمهور	2.85	1.12	%57
14	استخدام بعض مصطلحات و الحركات العدوانية يثير الجمهور و اللاعبين	3.72	1.14	%74.4
15	كثرة الاعتراض على قرارات الحكم ليس من شأن الاداري	2.85	1.12	%57
16	عدم قيام الادارة بعقوبة لاعب العدوان و المحرك السلوك العدواني	4.10	1.17	%82
17	الثقافة و المعرفة الرياضية للاداريين لها تأثير ايجابي على البيئة الرياضية	4.56	.490	%91.2
18	تقبل الخسارة تعتبر من المفاهيم الاساسية للعمل الاداري	4.35	.650	%87
19	عدم الاهتمام بانعقاد جلسات ارشادية من اجل تنمية الثقافة للاعبين	2.82	1.06	%56.4
20	قلة فهم و دراية الاداريين للقانون كرة القدم	2.85	1.12	%57
21	التقييم الدقيق من قبل مشرف المباراة للاحداث و سير المباراة	3.72	1.14	%74.4
22	ضرورة تدريب رجال امن الملعب على كيفية التصرف مع شغب الملاعب	4.66	.470	%93.2

23	ضعف التنسيق بين رجال الامن و ادارة الملعب و المشرف	4.65	.470	%93
24	قلة عدد رجال الامن داخل الملعب يؤدي الى عدم السيطرة للشغب	4.62	.480	%92.4

-معرفة السلبيات و الصعوبات التي تواجه الباحث.

-الاجابة عن التساؤلات و الاستفسارات من قبل المدربين.

-الوصول الى البدائل قبل تنفيذ التجربة الرئيسة.

-معرفة الوقت المستغرق للأجابة الفقرات .

3-6 التجربة الرئيسية:

بعد استكمال كافة المستلزمات العلمية للمقياس وتهيئة الجو المناسب لاجابة عينة البحث قام الباحث بتنفيذ البحث على وفق جدول زمني قدر الامكان لجميع الافراد العينة ابتداءً من يوم الاثنين المصادف (3-6-2024) لغاية يوم الاثنين المصادف (10-6-2024) وعن طريق جوجل فورم و عن طريق توزيع الاستمارة على عينة البحث وروعي فيها جميع الامور الخاصة والأجواء الملائمة للأجابة على المقياس.

4- عرض النتائج ومناقشتها :

4-1 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب في مجال الادارة :

4-1-1 عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالاداريين و مناقشتها:

الجدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالمجال الادارة

يتضح من نتائج الجدول رقم (2) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة نظر الاداريين كانت أعلى استجابة على الفقرة (6) والتي تنص على: (المحاصصة السياسية يعيق اعمال الاتحاد بشكل عام) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (98.2%)، ويليهما الفقرة (1) والتي تنص على: (عدم وجود لائحة تشمل جميع النواحي للعقوبات المقترضة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (96.4%)، ويليهما الفقرة (9) والتي تنص على: (وجود فراغ قانوني للرياضة يؤدي الى ضعف اعمال الاتحاد) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (94.6%)، ويليهما الفقرة (23) والتي تنص على: (ضعف التنسيق بين رجال الامن و ادارة الملعب و المشرف) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (93%)، ويليهما الفقرة (22) والتي تنص على: (ضرورة تدريب رجال امن الملعب على كيفية التصرف مع شغب الملاعب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (93.2%)، ويليهما الفقرة (24) والتي تنص على: (قلة عدد رجال الامن داخل الملعب يؤدي الى عدم السيطرة للشغب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (92.4%)، ويليهما الفقرة (17) والتي تنص على: (الثقافة و المعرفة الرياضية للاداريين لها تأثير ايجابي على البيئة الرياضية) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (91.2%)، ويليهما الفقرة (18) والتي تنص على: (تقبل الخسارة تعتبر من المفاهيم الاساسية للعمل الاداري) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (87%)، وكانت أقل استجابة على الفقرة (2) والتي تنص على: (ضعف امكانية حل المشاكل بين الاندية من قبل الاتحاد) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (56.4%).

ويعزو الباحث ظهور تلك النتائج و تحديدا الفقرات التي كانت نسبتهم عالية جدا الى ان الادارة و العمل الاداري مسؤولية كبيرة و القيادات الادارية لابد ان يراعوا المصلحة العامة بدلا من مصالح الحزبية و الشخصية ولهذا يؤكد (ابو الخير, 1999, ص 246) " لا

يجوز لسلطة الإدارية تحقيق أهداف أخرى غير المحافظة على النظام العام حتى ولو كانت هذه الأهداف تتصل بالمصلحة العامة , ويضيف (احمد رشيد, 1981, ص 40) " ان المصلحة العامة التي تعبر عنها السياسة تختلف في طبيعتها باختلاف النظام السياسي وهذه المفاهيم تضع علاقة الادارة في موقعها الصحيح من السياسه العامة للدولة مما يؤكد الارتباط الوثيق بين السياسه والنظام السياسي " , ولاسيما ان اللوائح و القانون هما من العوامل الاساسية لضبط سلوك الافراد و توجيههم نحو الطريق الصحيح بعيدا عن الانحرافات وان قيادة سلوك الافراد تأتي من خلال الاسس و الانظمة الفعالة لكل مؤسسة ما , اذ يشير (محمود , 2013 , ص 35) " ان ادارة سلوك الجماعة يتمثل في المواقف الاجتماعية والجوانب السلوكية والمنظمية التي تشمل القيم الاخلاقية المشتركة و الاهداف المشتركة والشعور بالانتماء والهوية المشتركة والتسامح والاحترام المتبادل بين الثقافات المكونة للمجتمع والثقة الشخصية والمنظمية والتعاون والمشاركة الفعالة والالتزام بالسلوكيات المشرعة من القانون " . اما بخصوص ادارة سلوك الافراد في الملعب فيرى الباحث ان من اهم العوامل الاساسية لادارة الملعب هي كفاءة و تنسيق المشرف عن المباراة و قدرة سلوكه القيادي لادارة الجماعة داخل الملعب اذ يشير (عباس السامرائي و عبد الكريم السامرائي , 1991, ص 231) " فالاشراف هو العلاقة بين شخص موجه (مشرف) وعدد من الاشخاص (المشرف عليهم) يعملون مع جماعة معينه وتهدف هذه العلاقة الى مساعدة المشرف عليه في تحقيق الاهداف".

ويضيف الباحث ان حل المشكلات تأتي من خلال اتخاذ قرار رشيد و محكمة حتى يستطيع المؤسسات من ضبط سلوك افرادها من اجل على سلامتهم و تحقيق اهدافهم يشير (العمادي, 2015, ص 313) " ان اتخاذ القرار وحل المشكلة هو العملية الاساسية التي يتولاها الاداريون في كافة المؤسسات و الهيئات الرياضية , والتي من شأنها احداث التغيير ومن هذا المنطق كان الاهتمام زائداً بالقيادات الادارية " , ويشير (العبودي, 2021, ص 148) ان اعداد و تدريب رجال امن الملعب لتأمين منشآت الرياضية و تأمين حياة الجمهور بالاضافة الى وجود كاميرات المراقبة تعتبر من اهم العوامل الاساسية لادارة سلوك الافراد في الملاعب".

2-4 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال المدربين :

ت	الفقرات	سائط الحسابية	حرفات المعيارية	النسبة المئوية
1	الخروج المتكرر من المكان الفني للمدرب	2.67	.960	%53.4
2	صريحات استفزازية في وسائل الاعلام من قبل المدرب لها تأثير سلبي لأغلبية الفرق	4.40	.560	%88
3	عدم التزام المدرب للوائح و التعليمات الاتحاد	3.68	.720	%73.6
4	استخدام المدرب للافاظ النابية	2.56	.970	%53.4
5	ضعف الاهتمام بعقوبة اللاعبين المشاغبين	4.38	.680	%87.6
6	قلة الاهتمام بالارشاد و التوجيه اللاعبين وعدم تنمية الجانب التربوي	4.51	.550	%90.2
7	محاولة توجيه اللاعبين بصورة استفزازية	2.45	.720	%49
8	الاعتراض على قرارات الحكم	4.35	.470	%87
9	اللوم على الحكم للتغطية الخسارة يستثير سلوك اللاعبين و الجمهور للسلوك العدواني	4.46	.670	%89.2
10	قلة امتلاك المدرب لقانون كرة القدم	2.70	1.15	%54
11	م بعض المدربين بتغطية ضعف مستوى اداء فريقه بلتهجم على الحكم	4.47	.650	%89.6
12	تحريض المدرب للاعبين للعب غير النزوية عند الهزيمة	4.02	.910	%80.4

2-4 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال المدربين :

1-2-4 عرض وتحليل الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيار و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة بالمدربين ومناقشتها :
الجدول (3)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالمجال المدربين

ت	الفقرات	سائط الحسابية	حرفات المعيارية	النسبة المئوية
1	الخروج المتكرر من المكان الفني للمدرب	2.67	.960	%53.4
2	صريحات استفزازية في وسائل الاعلام من قبل المدرب لها تأثير سلبي لأغلبية الفرق	4.40	.560	%88
3	عدم التزام المدرب للوائح والتعليمات الاتحاد	3.68	.720	%73.6
4	استخدام المدرب للافاظ النابية	2.56	.970	%53.4
5	ضعف الاهتمام بعقوبة اللاعبين المشاغبين	4.38	.680	%87.6
6	قلة الاهتمام بالارشاد و التوجيه اللاعبين وعدم تنمية الجانب التربوي	4.51	.550	%90.2
7	محاولة توجيه اللاعبين بصورة استفزازية	2.45	.720	%49
8	الاعتراض على قرارات الحكم	4.35	.470	%87
9	اللوم على الحكم للتغطية الخسارة يستثير سلوك اللاعبين و الجمهور للسلوك العدواني	4.46	.670	%89.2
10	قلة امتلاك المدرب لقانون كرة القدم	2.70	1.15	%54
11	م بعض المدربين بتغطية ضعف مستوى اداء فريقه بلتهجم على الحكم	4.47	.650	%89.6
12	تحريض المدرب للاعبين للعب غير النزوية عند الهزيمة	4.02	.910	%80.4

يتضح من نتائج الجدول رقم (3) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة المدربين كانت أعلى استجابة على الفقرة (6) والتي تنص على: (قلة الاهتمام بالارشاد و التوجيه اللاعبين وعدم تنمية الجانب التربوي) ويليهما الفقرة (9) والتي تنص (اللوم على الحكم للتغطية الخسارة يستثير سلوك اللاعبين و الجمهور للسلوك العدواني) وبنسبة مئوية للاستجابة عالية (89.2%)، ويليهما الفقرة (2) والتي تنص على: (تصريحات استفزازية في وسائل الاعلام من قبل المدرب لها تأثير سلبي لأغلبية الفرق) وبنسبة مئوية للاستجابة عالية (88%) ، ويليهما الفقرة (8) والتي تنص على: (الاعتراض على قرارات الحكم) وبنسبة مئوية للاستجابة عالية (87%) ، ويليهما الفقرة (12) والتي تنص على: (تحريض المدرب للاعبين للعب غير النزوية عند الهزيمة) وبنسبة مئوية للاستجابة عالية (80.4%) ، وكانت أقل استجابة على الفقرة (1) والتي تنص على: (الخروج المتكرر من المكان الفني للمدرب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (53.4%).

يعزو الباحث سبب ظهور النتائج المتعلقة بالسلوك المدربين الى ان المدرب يجب ان يكون ذو سلوك قيادي وان صاحب كل الصفات التي يجب ان يمتلكها المدرب القيادي مثل (الضبط النفس , التحمل , الخبرة و الدراية , الثواب و العقاب) وفي هذا الصدد يشير (الحاج , 2017,ص32) " لايد المدرب ان يمتلك الصفات النفسية مثل قوة الشخصية و الثقة بالنفس و القدرة على اتخاذ القرار و السيطرة على الاعصاب عند الفرح و الحزن أو الغضب و عدم التردد و التحلي بالصبر و الهدوء و الاتزان و العزيمة و الإرادة و الحماس" . ويشير ايضا (ناهد رسن سكر, 2002,ص9) "ان المدرب هو إخصائي الرياضة , فهو يعمل على تطوير شعبية الرياضة في بلده أو ناديه أو اي مؤسسة يعمل بها , وهو الرئيس المحترف (مهني) للفريق وهو المسؤول عن اعداد و أداء اللاعب بمفرده أو الفريق بأكمله وهو مسؤوليات عن الانجاز الرياضي وكذلك يمكن وصفه بأنه القائد الذي يصنع القرار وفي نفس الوقت يتم تحقيقه" , ويضيف (بلال خلف سكارنه , 2009, ص 356) "ان المدرب هو الشخص الذي يتمتع بالصفات و المهارات التي تمكنه من إيصال الافكار و المعلومات للمتدربين بصورة سليمة , تطور من خلالها قدرات و مهارات الاخرين في موضوع المعرفة مدار البحث , وبطريقة مميزة متواصلة تنم عن قدرات و خبرات يتمتع بها , وهناك ثلاث مصطلحات تستخدم بالتبادل لوصف الممارس الذي يعلم و يدرّب في مجال تنمية الموارد البشرية وهذه المصطلحات هي (المعلم - المدرب - الميسر) كل هذا تشير الى الشخص المسؤول عن نشر المعلومات , وتزويد الافكار , و المفاهيم , وتنمية و تطوير المهارات و الاتجاهات لدى المتدربين " ,

3-4 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال اللاعبين :

1-3-4 عرض وتحليل الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيار و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة باللاعبين ومناقشتها :

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالمجال اللاعبين

ت	الفقرات	اوساط الحسابية	انحرافات المعيارية	النسبة المئوية
1	القيام بسلوك الاستفزازي او سلوك تعبيرى عدواني اتجاه اللاعبين و الجمهور	4.23	.690	%84.6
2	اللجوء الى العنف لتبرير فشل اللاعب لقيامه بالواجب	4.10	.780	%82
3	قيام اللاعب بالضرب المنافس متعمدا نتيجة ضعف اداءه كنوع من التنفيز	4.46	.570	%89.2
4	البصق و التشم للاعب المنافس و الجمهور	2.67	.960	%53.4
5	ظهور اشارات و سلوك والتي تدل على عدم الرضا بالتحكيم	4.35	.470	%87
6	قلة دراية اللاعب بقانون اللعب	2.70	1.15	%54
7	القدرة على ضبط النفس في حالات الحرجة	4.55	.500	%91
8	سوء الفهم اللاعبين للمعنى الحقيقي للمنافسة	4.02	.910	%80.4
9	مستوى التنشئة التربوية و الثقافية للاسرة اللاعب	4.63	.480	%92.6
10	الاستناد الاجتماعي للاسرة يؤدي الى تحسين وتعديل سلوك اللاعب	4.43	.540	%88.6

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة اللاعبين كانت أعلى استجابة على الفقرة (9) والتي تنص على: (مستوى التنشئة التربوية و الثقافية للاسرة اللاعب) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (92.6%)، ويليهما الفقرة (7) والتي تنص على: (القدرة على ضبط النفس في حالات الحرجة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (91%)، ويليهما الفقرة (3) والتي تنص على: (قيام اللاعب بالضرب المنافس متعمدا نتيجة ضعف ادائه كنوع من التنفيذ) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (89.2%) ، ويليهما الفقرة (10) والتي تنص على: (الاستناد الاجتماعي للاسرة يؤدي الى تحسين وتعديل سلوك اللاعب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (88.6%) ، ويليهما الفقرة (5) والتي تنص على: (ظهور اشارات و سلوك والتي تدل على عدم الرضا بالتحكيم) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (87%) ، ويليهما الفقرة (2) والتي تنص على: (اللجوء الى العنف لتبرير فشل اللاعب لقيامه بالواجب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (82%) ، وكانت أقل استجابة على الفقرة (4) والتي تنص على: (البصق و الشتم للاعب المنافس و الجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (53.4%).

يعزو الباحث سبب هذه النتيجة الى ان طبيعة لعبة كرة القدم يتطلب لاعب يكون ذو صفات قيادية و ان يستطيع ان يسيطر على مشاعره و احساسية في مواقف مختلفة لأن كل سلوك يقوم بها اللاعب سوى كان سلوك مقبول او غير مقبول بالتالي ينعكس على مستوى ونتيجة فريقه , ولهذا يشير(بوداود, 2009) فإن مستوى الغضب أو العدوان الناتج عن الإحباط يتأثر بالناحية الكمية للخبرات المحببة، بمعنى أن المنافسات التي تستغرق زمن أداؤها فترة طويلة، ويحدث أن يواجه اللاعب أثناء الأداء العديد من خبرات الفشل المتتالية، فإنه من المتوقع أن يزيد ذلك من مستوى الغضب أو العدوان لديه (الخيكانى, 2008, 123) "ان لاعب كرة القدم من خلال ممارسته و مشاركته في المنافسات الرياضية يشهد مواقف و ظروف مختلفة من حيث صعوبة الامور الذي يجب التغلب عليه خاصة في المنافسات الحساسة و يشير خيكانى "اللاعب الذي يمتلك ذو الإرادة القوية يتمكن من تجاوز الظروف المختلفة التي تشهدها مباراة كرة القدم منها اهمية المباراة , قوة و خشونة المنافس , و صراخ الجمهور , و التحكيم السيء المتحيز , و بوادر الخسارة" ويشير(راتب, 2000, ص338) "وان لاعب كرة القدم ذو شخصية قيادية لابد ان يمتلك الثقة في نفسه وفي قدراته و امكانياته حتى يتمكن من مواجهة الخصم و يشير راتب " ان الرياضيين الذين يتمتعون بالثقة في النفس يضعون لأنفسهم أهدافا واقعية تتمشي مع قدراتهم , أنهم يفهمون قدراتهم بشكل جيد يجعلهم يشعرون بنجاح و التغلب على الخصم" .

4-4 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال الحكام :

4-4-1 عرض وتحليل الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيار و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة بالحكام و :

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالمجال الحكام

ت	الفقرات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية
1	عدم انسجام الطاقم التحكيمي مع اهمية المباراة	4.43	.490	%88.6
2	قلة كفاءة بعض الحكام لقراءة الخدع و الحيل التي يقوم به اللاعبين	2.83	1.07	%56.6
3	ضعف مستوى امتحانات الحكام و اجتيازهم بسهولة	4.98	.110	%99.6
4	التفكير لتعويض الفريق الخاسر بشكل من الاشكال	2.85	1.12	%57
5	الخوف من النتيجة ومجاملة فريق الخاسر	3.72	1.14	%74.4
6	التباطيء في اتخاذ القرارات	3.76	.600	%75.2
7	ضعف اللياقة البدنية و الفنية للحكام	3.72	1.14	%74.4
8	عدم حسم الاخطاء و السلوك المشين من بداية ظهوره	4.38	.640	%87.6
9	اختيار الحكام على اساس العلاقات و ضغط بعض الاندية	4.45	.500	%89
10	الضغوط النفسية التي يعيق على عاتق الحكم	4.06	.240	%81.12
11	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى ضعف كفاءة الحكام	2.85	1.12	%57
12	ضعف التنسيق و الانسجام بين طاقم التحكيمي	3.72	1.14	%74.4
13	عدم شعور الحكم بالامن النفسي	4.56	.590	%91.2

يتضح من نتائج الجدول رقم (5) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة الحكام كانت أعلى استجابة على الفقرة (3) والتي تنص على: (ضعف مستوى امتحانات الحكام و اجتيازهم بسهولة) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (%99.6)، ويليها الفقرة (13) والتي تنص على: (عدم شعور الحكم بالامن النفسي) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (%91.2)، ويليها الفقرة (9) والتي تنص على: (اختيار الحكام على اساس العلاقات و ضغط بعض الاندية) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (%89) , ويليها الفقرة (1) والتي تنص على: (عدم انسجام الطاقم التحكيمي مع اهمية المباراة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (%88.6) , ويليها الفقرة (8) والتي تنص على: (عدم حسم الاخطاء و السلوك المشين من بداية ظهوره) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (%87.6) , وكانت أقل استجابة على الفقرة (4) والتي تنص على: (التفكير لتعويض الفريق الخاسر بشكل من الاشكال) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (%57).

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى قصور لجان المحافظات المبحوثة في المحافظة على جودة اداء حكاهم ومن جهة اخرى على الحكام ان يكونوا اكثر اصرارا على التقدم وفعالية لأن مسؤولية الحكم وواجباته كبيرة وإن حكم يعد أهم قائد في ساحة اللعب لذا تعد القرارات المتخذة من قبله في غاية الحساسية ومن ذلك فالاهتمام بارتقاء جميع الجوانب الحركية والنفسية والاجتماعية في غاية الأهمية إذ يتوقف على تلك المهارات العديد من النتائج التي تعترى الجماهير , اذ يشير (عياش و عبد الحق 1997 : 23) "من اهم صفات حكم كرة القدم هي الإدراك و سرعة التصميم و الحزم و التصرف و الثقة و الصفات الجسمية", ويشير (سعد 2003, 21) " يجب ان يكون حكم علاقة بالاتصال الجيد و النضوج العقلي و المظهر اللائق و الثقة بالنفس و الحزم والعدل", ويشير (عزيز 2011, 70) "ان المواصفات الخاصة بالحكم هي محافظا على لياقته البدنية طيلة الموسم الكروي معرفة أنظمة اللعب لكل فريق وضبط النفس طيلة الوقت وممارس سلطته و يفرض شخصيته على جميع الحضور في المباراة و يتعامل بالحالات الطارئة بلباقة و لديه القدرة على تميز مواقف ونوايا اللاعبين والمدربين والاحتياط كافة .

5-4 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال الجمهور :

1-5-4 عرض وتحليل الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيار و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة بالجمهور ومناقشتها:

الجدول (6)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية للفقرات المتعلقة بالمجال الجمهور

ت	الفقرات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية
1	قيام بعض مشجعي الاندية بالاعتداء على جمهور ومشجعي فريق المنافس	3.13	.860	%62.6
2	عدم التزام المشجعين بالبقاء في المناطق المخصصة لهم	3.18	.910	%63.6
3	استخدام الليزر على وجوه اللاعبين و حارس مرمى الخصم	3.16	.980	%63.2
4	عدم دراية وفهم للقوانين اللعب	4.28	.450	%85.6
5	ضعف المستوى الثقافي و الرياضي للجمهور	4.62	.480	%92.4
6	قيام بعض مشجعين بسلوك غير رياضية و غير اخلاقية اثناء التشجيع	4.43	.650	%88.6
7	وجود مناطق مخصصة لكل فريق خاصة في المباراة الحاسمة	2.82	1.06	%56.4
8	قيام بعض اللاعبين بسلوك غير لائق اتجاه الجمهور واهانتهم	3.76	.600	%75.2
9	التلفظ بالالفاظ النابية و غير مسموحة من قبل بعض مشجعين مما يثير مشجعي الفرق الاخرى	4.71	.500	%94.2
10	غياب الدور التربوي لاسرة في توعية الابناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة و القانونية	2.96	1.07	%59.2
11	عندما يشهد الجمهور قيام المدرب و الاداريين و اللاعبين باعتراض على القرارات الحكم هذا يؤدي الى اثاره الجمهور للتعصب	4.60	.490	%92
12	محاولة بعض الافراد لأستغلال الفرضة وانحراف سير التشجيع الى شغب و تدمير الممتلكات	4.53	.500	%91.2
13	قيام بعض مشجعي الفريق السلوك العدواني كنوع من التنفيذ	4.70	.460	%94
14	قلة الوعي الرياضي لدى جمهور بشكل عام	3.72	1.14	%74.4

15	التشجيع الغوغائي واطلاق الهتافات العنصرية او السياسية	2.85	1.12	56.4%
16	النزول الى ارضية الملعب و احتكاك مع اللاعبين و الحكام	3.72	1.14	74.4%
17	قذف الادوات كالزجاجات و الحجارة	4.60	.490	92%
18	تفريغ الضغوط الناتجة عن الظروف الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي الصعبة	4.57	.490	91.4%
19	عدم وجود رابطة مشجعين المعترف به من قبل الادارة	4.86	.340	97.2%
20	ضعف العلاقة بين الادارة و الجمهور	4.85	.350	97%

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة نظر الاداريين كانت أعلى استجابة على الفقرة (19) والتي تنص على: (عدم وجود رابطة مشجعين المعترف به من قبل الادارة) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (97.2%)، ويليهما الفقرة (20) والتي تنص على: (ضعف العلاقة بين الادارة و الجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (97%)، ويليهما الفقرة (9) والتي تنص على: (التلفظ بالالفاظ النابية و غير مسموحة من قبل بعض مشجعين مما يثير مشجعي الفرق الاخرى) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (94.2%)، ويليهما الفقرة (13) والتي تنص على: (قيام بعض مشجعي الفريق السلوك العدواني كنوع من التنفيز) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (94%)، ويليهما الفقرة (5) والتي تنص على: (ضعف المستوى الثقافي و الرياضي للجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (92.4%)، ويليهما الفقرة (11) والتي تنص على: (عندما يشهد الجمهور قيام المدرب و الاداريين و اللاعبين باعترض على القرارات الحكم هذا يؤدي الى اثاره الجمهور للتعصب) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (92%)، ويليهما الفقرة (18) والتي تنص على: (تفريغ الضغوط الناتجة عن الظروف الاقتصادي و السياسي و الاجتماعي الصعبة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (91.4%)، ويليهما الفقرة (12) والتي تنص على: (محاولة بعض الافراد لأستغلال الفرضة وانحراف سير التشجيع الى شغب و تدمير الممتلكات) وبنسبة مئوية للاستجابة عليه (91.2%)، وكانت أقل استجابة على الفقرة (7) والتي تنص على: (عدم وجود مناطق متخصصة لكل فريق خاصة في المباراة الحاسمة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (56.4%).

يعزو الباحث سبب وجود النتائج الى ان الوعي و الثقافة لدى الجمهور لها اهمية كبيرة ومؤثرة في سير المباراة من خلال كيفية اداء الجمهور لتشجيع الفريق ورد فعلهم لأحداث المباراة، وان سمات تطور اي مجتمع تقييم من خلال استعراض الجمهور و سلوكياتهم في الملاعب و خارجها، و اذا لم يستطيع الجمهور الرياضي من التحكم في انفعالاتهم و التحرك بالاتجاه المشاغبة فمن المؤكد سوف يتغير مجرى وجو الملعب اذ يشير (جاسر و حمزة، 2015، ص 52) "من أسباب الرئيسية الناجمة عن العنف وشغب الملاعب وتعصب المشجعين ضعف الوعي الرياضي لدى الجماهير ويعتبر الوعي الرياضي هو الأساس لمواجهة أزمة الشغب في الملاعب الرياضية.

وأيضاً قيام الجمهور الفريق بالتشجيع الغوغائي والهتافات غير الرياضية وغير تربوية بشتم و سب اللاعبين أو الحكام أو إثارة جماهير الفريق المنافس، و يصيف (بدوي، 2001، ص 26) ان الجمهور الرياضي يأتي بمرتبة الاولى في خلق شغب الملاعب"، ويشير ايضا (النفيعي، 2004، ص) ان عنف و شغب الملاعب يرجع الى عدم وعي الجمهور، و للوالدين دورهم وتأثيرهم في خلق بيئة موجبة للتأثير على حدوث الشغب والسلوكيات الخاطئة التي يرتكبها مثيرو الشغب في الملاعب، وان اصحاب الشهادات و اللذين يمتلكون ثقافة عالية اقل خطرا من غيرهم وان التربية و الوعي لهما دور كبير في الحد من العنف و الشغب.

4-6 عرض النتائج لمقياس شغب الملاعب لمجال وسائل الاعلام :

4-6-1 عرض وتحليل الاوساط الحسابية و الانحرافات المعيار و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة بوسائل الاعلام

ومناقشتها :

الجدول (7)

يبين الاوساط الحسابية والانحراف المعيارية و النسبة المئوية لفقرات المتعلقة بالمجال وسائل الاعلام

ت	الفقرات	الايوساط الحسابية	الانحرافات المعيارية	النسبة المئوية
1	نشر معلومات سرية وخاصة عن اللاعبين و المدربين و الفريق بشكل عام	3.02	.740	60.4%
2	التقرير و الاخبار بشكل يثير دوافع جماهير احدى الفرق للانتقام	4.93	.240	98.6%
3	الاثارة الزائدة لاحداث المباراة من قبل الاعلام	3.16	.980	63.2%
4	عمل تجمعات (كروبات) في وسائل التواصل الاجتماعي على اسس مدينة او حزب او اشخاص	4.43	.650	88.6%
5	نشر معلومات غير دقيقة و غير واضحة عن احداث و مجريات المباراة بقصد شحن الجمهور	4.60	.540	92%
6	اقحام وسائل الاعلام الرياضية في النزاعات و التوترات الاقتصادية او السياسية و الاجتماعية	4.43	.650	88.6%
7	النقد الغير بناء و محاولة اظهار عيوب و اخطاء المدربين و الحكام و الاداريين	2.82	1.06	56.4%
8	الشحن و اثاره سلوك العدواني للمشجعين من قبل الاعلام	2.85	1.12	57%
9	تسليط الضوء على المشاكل الشخصية للمدرب او اللاعب او الاداري	4.71	.500	94.2%
10	تنام التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) بهدف تحطيم الفريق او المدرب او اللاعب او الاداري	4.66	.470	93.2%
11	ضعف الدراية للاساسيات عمل الاعلامي من قبل بعض الاعلاميين	4.68	.460	93.6%
12	تغطية و نشر الاحداث بشكل المبالغ و غير مسموح به	4.53	.500	90.6%
13	ابراز بعض اشياء بحيث يؤثر سلبا عن نفسية اللاعبين او الجمهور	4.52	.650	90.4%
14	ضعف الرعاية و الاعلان عن بث روح الرياضية	4.22	1.17	84.4%

15	عدم الاهتمام وسائل الاعلام بروح الرياضية و تقبل الخسارة	4.81	.390	96.2%
16	عدم وجود منشورات يهدف الى تنمية الثقافة الرياضية لدى الجمهور	3.72	1.14	74.4%
17	عدم التركيز وسائل الاعلام الى حصر ظاهرة شغب الملاعب و العواقب الاقتصادية و الاجتماعية لتلك الظاهرة	4.45	.630	89%
18	معاملة بعض وسائل الاعلام الى جهة و اندية معينة	4.57	.490	91.4%

يتضح من نتائج الجدول رقم (7) أن اجابة الفقرات لظاهرة الشغب الملاعب من وجهة نظر الاداريين كانت أعلى استجابة على الفقرة (2) والتي تنص على: (تغطية التقرير و الاخبار بشكل يثير دوافع جماهير احدى الفرق للانتقام) بنسبة مئوية للاستجابة عليها (98.6%)، ويليهما الفقرة (15) والتي تنص على: (عدم الاهتمام وسائل الاعلام بروح الرياضية و تقبل الخسارة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (96.2%)، ويليهما الفقرة (9) والتي تنص على: (تسليط الضوء على المشاكل الشخصية للمدرب او اللاعب او الاداري) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (94.2%)، ويليهما الفقرة (11) والتي تنص على: (ضعف الدراية للاساسيات عمل الاعلامي من قبل بعض الاعلاميين) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (93.6%)، ويليهما الفقرة (10) والتي تنص على: (استخدام التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) بهدف تحطيم الفريق او المدرب او اللاعب او الاداري) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (93.2%)، ويليهما الفقرة (5) والتي تنص على: (نشر معلومات غير دقيقة و غير واضحة عن احداث و مجريات المباراة بقصد شحن الجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (92%)، ويليهما الفقرة (12) والتي تنص على: (تغطية و نشر الاحداث بشكل المبالغ و غير مسموح به) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (90.6%)، ويليهما الفقرة (13) والتي تنص على: (ايراز بعض اشياء بحيث يؤثر سلبا عن نفسية اللاعبين او الجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (90.4%)، ويليهما الفقرة (17) والتي تنص على: (، ويليهما الفقرة (12) والتي تنص على: (تغطية و نشر الاحداث بشكل المبالغ و غير مسموح به) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (90.6%)، ويليهما الفقرة (13) والتي تنص على: (ايراز بعض اشياء بحيث يؤثر سلبا عن نفسية اللاعبين او الجمهور) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (89%) . وكانت أقل استجابة على الفقرة (8) والتي تنص على: (عدم وجود مناطق متخصصة لكل فريق خاصة في المباراة الحاسمة) وبنسبة مئوية للاستجابة عليها (57%).

يعزو الباحث سبب ظهور هذه النتيجة الى ان الاعلام الرياضي يلعب دوراً مهماً في الوقت الراهن في سلوك الافراد ؛ حيث أصبح بعد تطور وسائل الإعلام مقوم أساسي من مقومات كفاءة أي نشاط رياضي جماهيري، متعطش دائماً لمتابعة الأحداث الرياضية، التي أصبحت جزءاً من حياة الافراد، ومن النشاطات الحيوية التي يمارسها أو يتابعها أو يشجعها، لأنه أصبح ينقل الصورة والكلمة والتعليق والتحليل، من خلال مطابع وكاميرات وأجهزة متطورة أو جدتها تكنولوجيا تتفوق على نفسها وتزداد خدماتها بين فترة وأخرى قصيرة بشكل مذهل، لهذا يرى الباحث ان وسائل الاعلام في الوقت الحاضر لم يتمكنوا من تطبيق مهامه بأكمل وجه وكل ماتحدث في الرياضة من الشغب و الاضرار على اللاعبين و الجمهور نتيجة لقلّة العمل على وعي و سلوك الافراد ، اذ يشير (سامي و عبداللطيف، 2010، ص20) ان الاعلام الرياضي " عملية نشر وتقديم معلومات صحيحة وحقائق واضحة وأخبار صادقة وموضوعات دقيقة ووقائع محددة وأفكار منطقية و آراء راجحة للجماهير مع ذكر مصادرها خدمة للصالح العام " ويشير (خير الدين

و عطا, 1998, ص85) ،"ان الاعلام الرياضي هو عملية اتصال بين الإعلامي (المرسل) والجمهور (المستقبل) عن طريق وسائل إعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية (قناة اتصال) تنقل بواسطتها الرسالة الإعلامية على حسب طبيعة الوسيلة اما على شكل رموز لغوية أو مصورة ، والرسالة الإعلامية كمثير أن كانت شيقة وغير مملّة وتتفق مع طابع الشخصية والدوافع الخبرة والحاجات يستجيب لها الجمهور" .

5- الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات :

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحث الى الاستنتاجات التالية :

- ان المستوى الكلي لظاهرة شغب الملاعب في دوري كرة القدم باقليم كردستان – العراق , ومن وجهة نظر المعنيين جاءت بدرجة كبيرة .
- فيما يخص الادارة فإن السبب الرئيسي هي : المحاصصة السياسية لاتحاد كرة القدم , وعدم وجود لائحة تشمل جميع النواحي للعقوبات المفترضة و وجود فراغ قانوني للرياضة يؤدي الى ضعف اعمال الاتحاد , و ضعف التنسيق بين رجال الامن و ادارة الملعب و المشرف و قلة عدد رجال الامن داخل الملعب يؤدي الى عدم السيطرة للشغب .
- فيما يخص المدربين فإن سبب ريسي لحدوث الشغب يرجع الى : قلة الاهتمام بالارشاد و التوجيه للاعبين وعدم تنمية الجانب التربوي و تصريحات استغزالية في وسائل الاعلام من قبل المدرب لها تأثير سلبي لأغلبية الفرق و الاعتراض على قرارات الحكم و تحريض المدرب للاعبين للعب غير النزية عند الهزيمة و الخروج المتكرر من المكان الفني للمدرب .
- فيما يخص اللاعبين فإن الاسباب هي : مستوى التنشئة التربوية و الثقافية للاسرة اللاعب وعدم القدرة على ضبط النفس في حالات الحرجة , قيام اللاعب بالضرب المنافس متعمدا نتيجة ضعف ادائه كنوع من التنفيز و الاستناد الاجتماعي للاسرة يؤدي الى تحسين وتعديل سلوك اللاعب .
- فيما يخص الحكام فإن الاسباب تعود الى : ضعف مستوى امتحانات الحكام و اجتيازهم بسهولة و عدم شعور الحكم بالامن النفسي و اختيار الحكام على اساس العلاقات و ضغط بعض الاندية و عدم انسجام الطاقم التحكيمي مع اهمية المباراة و عدم حسم الاخطاء و السلوك المشين من بداية ظهوره .
- فيما يخص الجمهور فإن اهم الاسباب هي : عدم وجود رابطة مشجعين المعترف به من قبل الادارة و ضعف العلاقة بين الادارة و الجمهور و التلفظ بالالفاظ النابية وغير مسموحة من قبل بعض مشجعين مما يثير مشجعي الفرق الاخرى و قيام بعض مشجعي الفريق السلوك العدوانى كنوع من التنفيز و ضعف المستوى الثقافي و الرياضي للجمهور و عندما يشهد الجمهور قيام المدرب و الاداريين و اللاعبين باعتراض على القرارات الحكم هذا يؤدي الى اثاره الجمهور للتعصب .
- واخير فيما يخص الاعلام فأهم الاسباب هي : تغطية التقرير و الاخبار بشكل يثير دوافع جماهير احدى الفرق للانتقام و عدم الاهتمام وسائل الاعلام بروح الرياضية و تقبل الخسارة و ضعف الدراية للاساسيات عمل الاعلامي من قبل بعض الاعلاميين و استخدام التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) و نشر معلومات غير دقيقة و غير واضحة عن احداث و مجريات المباراة بقصد شحن الجمهور .

2-5 التوصيات :

- ضرورة بناء مشروع قانون من اجل مكافحة كل من يقوم بشغب والاضرار بممتلكات الدولة و مصالح العامة .

- وضع القوانين والضوابط و اللوائح اللازمة من قبل الاتحاد كره القدم .
- محاربة كل تفكير او ميل الى التعصب المنطقي او حزبي او طائفي او عشائري داخل الملعب و خارجها من خلال بناء برنامج ثقافي نفسي و تربوي يبداء من المدرسة الى الجامعة .
- العمل على تنمية و تطوير اداء المدربين والاداريين من خلال دخولهم للدورات الادارية و التنقيفية , وتوصيتهم بأن لا يركزون فقط على الجانب التدريبي والفوز في المباراة .
- تعزيز وتوثيق الروابط والعلاقات بين المؤسسات الرياضية بعضها البعض وتنسيق الجهود بينها في معالجة شغب الملاعب و التفكير في التخطيط السليم قبل حدوث الشغب .
- تشديد العقوبات الموضوعية والتي تحد من عملية التعصب وخاصة التي تصل إلى حد العنف الشغب.
- وضع كاميرات مراقبة ومتطورة بشكل مكثف داخل و خارج الملعب .
- ضرورة انشاء قسم امن الملاعب من قبل وزارة الداخلية و تدريبهم و تعليمهم على كيفية التعامل مع شغب الملاعب داخل و خارج الملعب .
- ضرورة دخول المشرفين على المباراة في دورات خاصة من اجل تقويتهم و تطويرهم .
- تنمية الصفات النفسية للاعبين مثل الصبر و العزيمة و ضبط النفس و احترام المقابل من خلال وضع برنامج نفسي ارشادي .
- قيام المحاضرين المختصين باللقاء محاضرات على اللاعبين وشرح طبيعة القانون و طبيعة لوائح الاتحاد و عواقب سوء السلوك و الشغب حتى يستطيع اللاعبون من ضبط و التحكم الذاتي .
- إقامة دورات مستمرة و للحكام من اجل اتخاذ الصحيح في المواقف العدوانية والخشونة والافادة من تجارب أخطائهم.
- التدقيق و الرقابة الشديدة في امتحانات اجتياز الحكام من اجل الحفاظ على جودة الامتحانات .
- عدم التدخل في اختيار الحكام من قبل الادارات .
- حرمان الجمهور المشاغب لمدة سنوات حتى لا يكرر اعمال الشغب .
- ضرورة اهتمام الاسر و تعليمها لأبناءها احترام المقابل و التحلي بروح الرياضية العالية .
- العمل على تثقيف الجمهور الرياضي من خلال توزيع منشورات يحتوي على نصائح و عواقب شغب الملاعب .
- ضرورة العمل على رفع مستوى الاعلاميين من خلال الوسائل الاعلامية المتخصصة وبشكل مستمر.
- ضرورة بناء اقسام جديدة في كليات التربية الرياضية تخص ادارة و الاعلام الرياضي .
- تشديد الرقابة الصحف و الاعلام الرياضي ، والتدقيق على استخدام الألفاظ الإيجابية وتضمين مبداء اخلاقيات العمل .
- بث روح التعاون و الاحترام في كل قنوات و وسائل الاعلام و العمل على محاربة الشغب بشكل مستمر .
- وضع الاعلام في قنوات الاكثر متابعة لدى الجمهور من اجل توعية الجمهور و زيادة مستوى ثقافتهم الرياضية.

المصادر و المراجع :

- اسامة كامل راتب ؛ علم نفس الرياضة المفاهيم – التطبيقات , ط2 (قاهرة , دار الفكر العربي, 2000) .
- احمد رشيد ؛ نظرية الإدارة العامة , (مصر – 1981) .
- العبودي محسن محمد : التعامل مع شغب الملاعب الرياضية (بحث مقدم للندورة العلمية , امن الملاعب الرياضية , اكاىمىة ناىف العربىة للعلوم الامنىة ’ الرياض , السعوىة 2021) .
- العمادى ؛ جمال محمد و احمد القىاءة فى مجال الرياضى , ط1 (القاهرة , دار الفكر العربى , 2015) .
- النفعى و عواض سالم ؛ المواجهة الامنىة لأحداث الشغب فى الملاعب الرياضىة: دراسة مسحية على الملاعب الرئىسة بمىنة (الرياض) رسالة ماجسئئر غير منشورة, كلية الدراسات العلىا, أكاىمىة ناىف العربىة للعلوم الامنىة, الرياض 2004) .
- الحاج , خالد تمىم اساسىات التربىب الرياضى , ط1 (عمان , الجنادرىة للنشر و التوزىع , 2017) .
- السكارنة و بلال خلف ؛ آجاهات حءىة فى التربىب , ط1 (عمان , دار المسىرة للنشر و التوزىع , 2009) .
- بوءاوء, عبء الىمىن (2009) أسباب العن؁ وطرق معالجته فى النشاط البءنى الرياضى, علوم و تقنىات النشاط البءنى الرياضى, جامعة الجزائر, الجزائر : على الرابط : <http://acofps.com/vb/showpost.php?p=64025&postcount=1>
- جاسر حسنى العنازة وحمزة خلىل الخءام ؛ ظاهرة شغب الملاعب فى المءءع الأءنى من وجهة نظر المءءصىن و المءءمىن بالشأن الرياضى. مجلة التءءى, (معهد علوم و تقنىات النشاطات البءنىة و الرياضىة , 2015) .
- جابرو رمزى ؛ العن؁ الرياضى فى الملاعب الفلسطينىة, مجلة الجامعة الإسلامىة (سلسلة الدراسات الإنسانىة , المءء الخامس عشر, العءء الثانى, الجامعة الإسلامىة, فلسطى , 2007) .
- حسن عبء الرءىم و خىر الءىن على عوىس و عطا حسن عبء الرءىم ؛ الإعلام الرياضى , ج1 ط1 (القاهرة , مركز الكءاب للنشر , 1998)
- سامى خءائنة و اءمء عبء اللطى؁ ؛ علم النفس الإعلامى , ط , ١ (عمان , دار المسىرة , 2010)
- سعد منعم و آءكمىة كرة القءم بىن آطبىق القانون و حركة الحكم (بغءاء, مكءب الكرار للطباعة, 2003) .
- عاءل السعىء محمد أبو الخىر ؛ الضبب الإءارى وءءوءه , رسالة ءكءوراه , كلية الحقوق , فرع بنى سوى؁ (جامعة القاهرة , مصر , 1995) .
- عامر سعىء جاسم الخىكانى ؛ سىكولوجىة كرة القءم , ط1 (النءق, دار الضىاء , 2008) .
- عباس السامرائى و مءموء السامرائى : كفاىات ئءرسىة فى طرائق ئءرىس التربىبة الرياضىة (مطبعة دار الحكمة , بءءاء , العراق , 1991) .
- عزىز كرىم ؛ ءوءة آءآء القرار وققا للآبرة الآءكمىة بءالة موقع الضبب و أنماط القىاءة الرياضىة لءى حكام كرة القءم, (أطروءة ءكءوراه, جامعة بابل , كلية التربىبة الرياضىة, 2011) .
- عصام بءوى ؛ موسوعة التءظىم و الإءارة فى التربىبة الرياضىة و البءنىة (دار الفكر العربى/ القاهرة , 2001) .
- عىاش فىصل و عبء الحق الأحمر ؛ كرة القءم تعلم, آكنىك, آكنىك, آءكمى, آءبئارات و قىاسات (الجزائر, مكءبة العلوم

ت	مقیاس شغب الملاعب من وجهة نظر الاداريين	اوافق بشد	اوافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشد
1	عدم وجود لائحة تشمل جميع النواحي للعقوبات المقترضة					
2	ضعف امكانية حل المشاكل بين الاندية من قبل الاتحاد					
3	القرارات المصيرية امرا ضروريا لعقوبة المخالفين					
4	وجود ضعف العلاقة بين اعضاء الاتحاد و بعض اداري الاندية					
5	اتحاد كرة القدم ليس لديهم صلاحية لفرض عقوبات صادمة للاندية					
6	المحاصصة السياسية يعيق اعمال الاتحاد بشكل عام					
7	تناقض العقوبات يؤدي الى اختلال باعمال الاتحاد					
8	على الاتحاد ان يحرم الاندية بمشاركة لسنوات التي تقوم باعمال الشغب لمرات متتالية					
9	وجود فراغ قانوني للرياضة يؤدي الى ضعف اعمال الاتحاد					
10	محاولة ارضاء الجميع يؤثر سلبا على قرارات الاتحاد					
11	تقسيم الاندية على الاحزاب السياسية ينعكس على سير قرارات الاتحاد					
12	عدم الاسراع بحل المشاكل بين الاندية والانديات الاخرى					

- والمعارف، 1997) .

- ناهد رسن سكر ؛ علم النفس الرياضي في التدريب و المنافسة الرياضية , ط1 : (دار العلمية الدولية للنشر و التوزيع , عمان 2002).

- Jahan, H.& Mahmud, A. (2013),"social cohesion in Multicultural Society: A case of Bangladeshi –immigrants in Stockholm “ , Master’s Thesis ,Stockholm University.

ت	الفقرات	اتفق بشد	اتفق	محايد	لااتفق	لااتفق بشد
13	العصبية و الغوغاء من قبل الادري يؤدي الى اثاره اللاعب والجمهور					
14	استخدام بعض مصطلحات و الحركات العدوانية يثير الجمهور و اللاعبين					
15	كثرة الاعتراض على قرارات الحكم ليس من شأن الاداري					
16	عدم قيام الادارة بعقوبة لاعب العدوانى و المحرك السلوك العدوانى					
17	الثقافة و المعرفة الرياضية للاداريين لها تأثير ايجابي على البيئة الرياضية					
18	تقبل الخسارة تعتبر من المفاهيم الاساسية للعمل الاداري					
19	عدم الاهتمام بانعقاد جلسات ارشادية من اجل تنمية الثقافة للاعبين					
20	قلة فهم و دراية الاداريين للقانون كرة القدم					
21	التقييم الدقيق من قبل مشرف المباراة للاحداث و سير المباراة					
22	ضرورة تدريب رجال امن الملعب على كيفية التصرف مع شغب الملاعب					
23	ضعف التنسيق بين رجال الامن و ادارة الملعب و المشرف					
24	قلة عدد رجال الامن داخل الملعب يؤدي الى عدم السيطرة للشغب					

ت	مقياس شغب الملاعب من وجهة نظر المدرب	اتفق بشد	اتفق	محايد	لااتفق	لااتفق بشد
1	الخروج المتكرر من المكان الفني للمدرب					
2	تصريحات استفزازية في وسائل الاعلام من قبل المدرب لها تأثير سلبي لأغلبية الفرق					
3	عدم التزام المدرب للوائح و التعليمات الاتحاد					
4	استخدام المدرب للافاظ النابية					
5	ضعف الاهتمام بعقوبة اللاعبين المشاغبين					
6	قلة الاهتمام بالارشاد و توجيه اللاعبين و عدم تنمية الجانب التربوي					
7	محاولة توجيه اللاعبين بصورة استفزازية					
8	الاعتراض على قرارات الحكم					
9	اللوم على الحكم للتغطية الخسارة يستثير سلوك اللاعبين و الجمهور للسلوك العدوانى					
10	قلة امتلاك المدرب لقانون كرة القدم					
11	يقوم بعض المدربين بتغطية ضعف مستوى اداء فريقه بلتهجم على الحكم					
12	تحريض المدرب للاعبين للعب غير النزوية عند الهزيمة					

ت	مقياس شغب الملاعب من وجهة نظر اللاعبين	اتفق بشد	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشد
1	القيام بسلوك الاستفزازي او سلوك تعبيرى عدواني اتجاه اللاعبين و الجمهور					
2	اللجوء الى العنف لتبرير فشل اللاعب لقيامه بالواجب					
3	قيام اللاعب بالضرب المنافس متعمدا نتيجة ضعف اداءه كنوع من التنفيز					
4	البصق و الشتم للاعب المنافس و الجمهور					
5	ظهور اشارات و سلوك و التي تدل على عدم الرضا بالتحكيم					
6	قلة دراية اللاعب بقانون اللعب					
7	عدم القدرة على ضبط النفس في حالات الحرجة					
8	سوء الفهم للاعبين للمعنى الحقيقي للمنافسة					
9	مستوى التنشئة التربوية و الثقافية للاسرة للاعب					
10	الاستناد الاجتماعي للاسرة يؤدي الى تحسين وتعديل سلوك اللاعب					

ت	مقياس شغب الملاعب من وجهة نظر الحكام	اتفق بشد	اتفق	محايد	لا اتفق	لا اتفق بشد
1	عدم انسجام الطاقم التحكيمي مع اهمية المباراة					
2	قلة كفاءة بعض الحكام لقراءة الخدع و الحيل التي يقوم به اللاعبين					
3	ضعف مستوى امتحانات الحكام و اجتيازهم بسهولة					
4	التفكير لتعويض الفريق الخاسر بشكل من الاشكال					
5	الخوف من النتيجة و مجاملة فريق الخاسر					
6	التباطيء في اتخاذ القرارات					
7	ضعف اللياقة البدنية و الفنية للحكام					
8	عدم حسم الاخطاء و السلوك المشين من بداية ظهوره					
9	اختيار الحكام على اساس العلاقات و ضغط بعض الاندية					
10	الضغوط النفسية التي يعيق على عاتق الحكم					
11	ضعف الثقة بالنفس يؤدي الى ضعف كفاءة الحكام					
12	ضعف التنسيق و الانسجام بين طاقم التحكيمي					
13	عدم شعور الحكم بالامن النفسي					

ت	مقیاس شغب الملاعب من وجهة نظر الجمهور	اتفق بشد	اتفق	محايد	لااتفق	لااتفق بشد
1	قيام بعض مشجعي الاندية بالاعتداء على جمهور ومشجعي فريق المنافس					
2	عدم التزام المشجعين بالبقاء في المناطق المخصصة لهم					
3	استخدام الليزر على وجوه اللاعبين و حارس مرمى الخصم					
4	عدم دراية وفهم للقوانين للعب					
5	ضعف المستوى الثقافي و الرياضي للجمهور					
6	قيام بعض مشجعين بسلوك غير رياضية و غير اخلاقية اثناء التشجيع					
7	عدم وجود مناطق متخصصة لكل فريق خاصة في المباراة الحاسمة					
8	قيام بعض اللاعبين بسلوك غير لائق اتجاه الجمهور واهانتهم					
9	التلفظ بالالفاظ النابية و غير مسموحة من قبل بعض مشجعين مما يثير مشجعي الفرق الاخرى					
10	غياب الدور التربوي لاسرة في توعية الابناء نحو الممارسة الرياضية الصحيحة و القانونية					
11	عندما يشهد الجمهور قيام المدرب و الاداريين و اللاعبين باعترض على القرارات الحكم هذا يؤدي الى اثاره الجمهور للتعصب					
12	محاولة بعض الافراد لاستغلال الفرضة وانحراف سير التشجيع الى شغب و تدمير الممتلكات					
13	قيام بعض مشجعي الفريق السلوك العدوانى كنوع من التنفيذ					
14	قلة الوعي الرياضى لدى جمهور بشكل عام					
15	التشجيع الغوغائى واطلاق الهتافات العنصرية او السياسية					
16	النزول الى ارضية الملعب و احتكاك مع اللاعبين و الحكام					
17	قذف الادوات كالزجاجات و الحجارة					
18	تفريغ الضغوط الناتجة عن الظروف الاقتصادى و السياسى و الاجتماعى الصعبة					
19	عدم وجود رابطة مشجعين المعترف به من قبل الادارة					
20	ضعف العلاقة بين الادارة و الجمهور					

ت	مقیاس شغب الملاعب من وجهة نظر الاعلاميين	اتفق بشد	اتفق	محايد	لااتفق	لااتفق بشد
1	نشر معلومات سرية وخاصة عن اللاعبين و المدربين و الفريق بشكل عام					
2	تغطية التقرير و الاخبار بشكل يثير دوافع جماهير احدى الفرق للانتقام					
3	الاثارة الزائدة لاحداث المباراة من قبل الاعلام					
4	عمل تجمعات (كروبات) في وسائل التواصل الاجتماعي على اسس مدينة او حزب او اشخاص					
5	نشر معلومات غير دقيقة و غير واضحة عن احداث و مجريات المباراة بقصد شحن الجمهور					
6	اقحام وسائل الاعلام الرياضية في النزاعات و التوترات الاقتصادية او السياسية و الاجتماعية					
7	النقد الغير بناء و محاولة اظهار عيوب و اخطاء المدربين و الحكام و الاداريين					
8	الشحن و اثارة سلوك العدوانى للمشجعين من قبل الاعلام					
9	تسليط الضوء على المشاكل الشخصية للمدرب او اللاعب او الاداري					
10	استخدام التواصل الاجتماعي مثل (فيس بوك) بهدف تحطيم الفريق او المدرب او اللاعب او الاداري					
11	ضعف الدراية للاساسيات عمل الاعلامي من قبل بعض الاعلاميين					
12	تغطية و نشر الاحداث بشكل المبالغ و غير مسموح به					
13	ابراز بعض اشياء بحيث يؤثر سلبا عن نفسية اللاعبين او الجمهور					
14	ضعف الرعاية و الاعلان عن بث روح الرياضية					
15	عدم الاهتمام وسائل الاعلام بروح الرياضية و تقبل الخسارة					
16	عدم وجود منشورات يهدف الى تنمية الثقافة الرياضية لدى الجمهور					
17	عدم التركيز وسائل الاعلام الى حصر ظاهرة شغب الملاعب و العواقب الاقتصادية و الاجتماعية لتلك الظاهرة					
18	معاملة بعض وسائل الاعلام الى جهة و اندية معينة					